الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/50/415
7 September 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الخمسون
البند ٧٠ من جدول الأعمال المؤقت*

نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لاستراليا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أعرض عليكم البيان المرفق الذي أصدره في ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، رئيس وزراء استراليا الأونرابل ب. ج. كيتينغ (عضو البرلمان)، بشأن التجربة النووية الفرنسية الأولى (انظر المرفق الأول).

ومرفق أيضا بيان لرئيس الوزراء كيتينغ، بصفته رئيسا لمحفل جنوب المحيط الهادئ، مؤرخ ٧ أيلول/سبتمبر، بشأن تجريب فرنسا لسلاح نووي (انظر المرفق الثاني)، وبيان أصدره الأونرابل ايريميا تاباي، الأمين العام لأمانة محفل جنوب المحيط الهادئ في ٦ أيلول/سبتمبر بشأن الموضوع نفسه (انظر المرفق الثالث).

وألتمس منكم تعميم نص هذه الرسالة ومرفقاتها الثلاثة بوصفه وثيقة للجمعية العامة في إطار البند ٧٠ من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) ريتشارد بتلر

* A/50/150.

**المرفق الأول**

**بيان أصدره الأونرابل ب. ج. كيتينغ (عضو البرلمان)، رئيس وزراء استراليا، في ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥**

**بشأن التجربة النووية الفرنسية الأولى**

**إن الحكومة الاسترالية تدين التفجير النووي الذي قامت به فرنسا في موروروا إدانة تامة.**

**وتعبر الحكومة الفرنسية، بأعمالها تلك، عن ازدرائها لبلدان وشعوب المنطقة، ولكل أولئك الذين يأملون في تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية ويعملون من أجل ذلك.**

**وأيا كان قصد الحكومة الفرنسية من إجراء هذه التجربة، فإنها لم تزد فرنسا شرفا، وألحقت ضررا شديدا بسمعتها الدولية.**

**وستحتج استراليا لدى فرنسا بأشد لهجة ممكنة، وستبذل قصاراها للمضي قدما في برنامج عملنا الشامل الرامي الى إقناع الحكومة الفرنسية بالتخلي عن إجراء المزيد من التجارب.**

**وقد طلبت من السيد بيلني، وزير شؤون جزر المحيط الهادئ، أن ينقل احتجاجنا مباشرة إلى الحكومة الفرنسية خلال زيارته لباريس في فترة لاحقة من هذا الأسبوع بصفته رئيسا للوفد البرلماني الاسترالي المعني بالتجارب النووية.**

**وكما قلت سابقا، فإن احتجاجاتنا لن تقف عند التجربة الأولى. وإلى أن تتوقف التجارب، سنظل نذكّر الحكومة الفرنسية بأن كل تجربة تجريها تؤدي إلى تضاءل ما لفرنسا من سمعة طيبة في هذا الجزء من العالم.**

**وأنا أحيط علما بالأنباء التي تفيد بأن الرئيس شيراك قد لمّح إلى أن عدد التجارب في موروروا قد يكون أقل مما أعلن عنه أصلا. وهذا الرد الظاهر على الاحتجاجات الدولية لن يقلل من معارضتنا لكل تجربة نووية في المحيط الهادئ. فنحن لا نريد تجارب أقل: وإنما نحن لا نريد أية تجارب على الإطلاق.**

المرفق الثاني

بيان صادر عن رئيس محفل جنوب المحيط الهادئ
الأونرابل ب. ج. كيتينـــغ (عضو البرلمان)، رئيس
وزراء استراليا، في ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥

تجريب فرنسا لسلاح نووي

بصفتي الرئيس الحالي لمحفل جنوب المحيط الهادئ، ونيابة عن زملائي في المحفل، أدين تجريب فرنسا لسلاح نووي في جنوب المحيط الهادئ.

لقد ضربت فرنسا عرض الحائط بأماني شعب جنوب المحيط الهادئ، ونداء الأمم الآسيوية الذي أعرب عنه في البيان الأخير للمحفل الإقليمي لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا الذي دعا الدول الحائزة للأسلحـــة النووية إلى وضع حد للتجارب على الفور، وتحدت كذلك صوت قسم متزايد من المجتمع الأوروبي والمجتمع الدولي. كما أن أغلبية الشعب الفرنسي تعارض برنامج التجارب الذي تضطلع به فرنسا في جنوب المحيط الهادئ.

ومما يقلق بلدان جنوب المحيط الهادئ قلقا بالغا عزوف فرنسا عن المعالجة الكاملة للمخاطر البيئية والصحية التي تطرحها التجارب.

ويعيد قادة المحفل تأكيد النداءات الصادرة عن وزراء البيئة في منطقة جنوب المحيط الهادئ في بريسبان في ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٥ من أجل:

(أ) وضع حد على الفور لتجريب الأسلحة النووية في جنوب المحيط الهادئ، وإقفال المرافق ذات الصلة، عدا تلك التي تلزم للرصد البيئي مستقبلا؛

(ب) قبول فرنسا للمسؤولية الكاملة التي تقع على كاهلها دون سواها وعن أي آثار سيئة للتجارب الفرنسية على بيئة منطقة جنوب المحيط الهادئ وشعبها؛

(ج) إتاحة فرنسا فرصة حصول المجتمع الدولي على جميع البيانات العلمية الفرنسية ووصوله إلى مواقع التجارب نفسها لإتاحة تقييم مستقل وشامل لآثار التجارب.

وتدعو بلدان المحفل الحكومة الفرنسية إلى الإقرار بما للرأي المناهض للتجارب النووية من وزن والتخلي الفوري عن برامج تجاربها في جنوب المحيط الهادئ.

وسينظر قادة المحفل في المسائل المتصلة بالتجارب النووية كجزء من اجتماع محفل جنوب المحيط الهادئ في مادانغ، بابوا غينيا الجديدة، في الفترة من ١٣ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر.

المرفق الثالث

البيـــان الـــذي أدلـــى به الأونرابل إيريميا تابـــاي، الأمين العام لأمانة محفل جنوب المحيط الهادئ، في ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥

أدان الأونرابل إيريميا تاباي، الأمين العام لأمانة المحفل، بشدة استئناف فرنسا للتجارب النووية في جزيرة موروروا المرجانية في جنوب المحيط الهادئ.

وذكر الأمين العام ذلك في معرض الرد على الأنباء مفادها أن فرنسا قد أجرت، في ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، أول تجربة في سلسلة التجارب النووية التي أعلن عنها الرئيس شيراك في حزيران/يونيه.

وفي بيان صدر اليوم، ذكر السيد تاباي أن معارضة المنطقة والعالم الشديدة للتجارب الفرنسية المحتملة قد اتضحت مرارا بجلاء، وبأقوى صيغ ممكنة، منذ إعلان الرئيس شيراك.

وقال الأمين العام "لئن كان استمرار استخفاف فرنسا الصارخ بالرأي العام الدولي أمرا غير مفاجئ، فإنه بكل تأكيد يشكل خيبة أمل عميقة بالنسبة لنا".

"وسيقوم قادة المنطقة، بطبيعة الحال، بمناقشة آخر التطورات في الاجتماع السادس والعشرين لمحفل جنوب المحيط الهادئ، الذي سيعقد في مادانغ في الفترة من ١٣ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر، وأنا واثق من أن ردود الفعل الأخرى للمنطقة على عمل فرنسا الاستفزازي الذي لا يغتفر ستناقش بقدر أكبر من التفصيل".

وقال الأمين العام إنه يجب تذكير فرنسا بأن بداية سلسلة تجاربها لا يعني نهاية جهود المحفل الرامية إلى منع التجارب.

وقال الأمين العام "إننا سنواصل استخدام كل المحافل الممكنة، بما فيها الحوار اللاحق للمحفل في بورت موريسبي، في ١٧و ١٨ أيلول/سبتمبر، والجمعية العامة للأمم المتحدة، للضغط على كل من فرنسا والصين، بصفتهما البلدين الوحيدين اللذين يجربان حاليا الأسلحة النووية، للتخلي عن إجراء المزيد من التجارب".

"ولن يقف المحفل موقف المتفرج ويسمح لفرنسا والصين بأن يهزآ بالرأي العام العالمي، ويستخفا بالتزاماتهما في المؤتمر الاستعراضي للأطراف في معاهدة عدم الانتشار ويعرضا للخطر الوصول عن طريق التفاوض إلى معاهدة حظر شامل وحقيقي للتجارب. وسنواصل شجبنا على الخصوص للطريقة التي يستعمل بها الفرنسيون فناءنا الخلفي لتجريب الأسلحة النووية، معرضين للخطر بيئة منطقة المحيط الهادئ، وصحة شعوبها، لا بيئتهم وصحتهم هم".

- - - - -